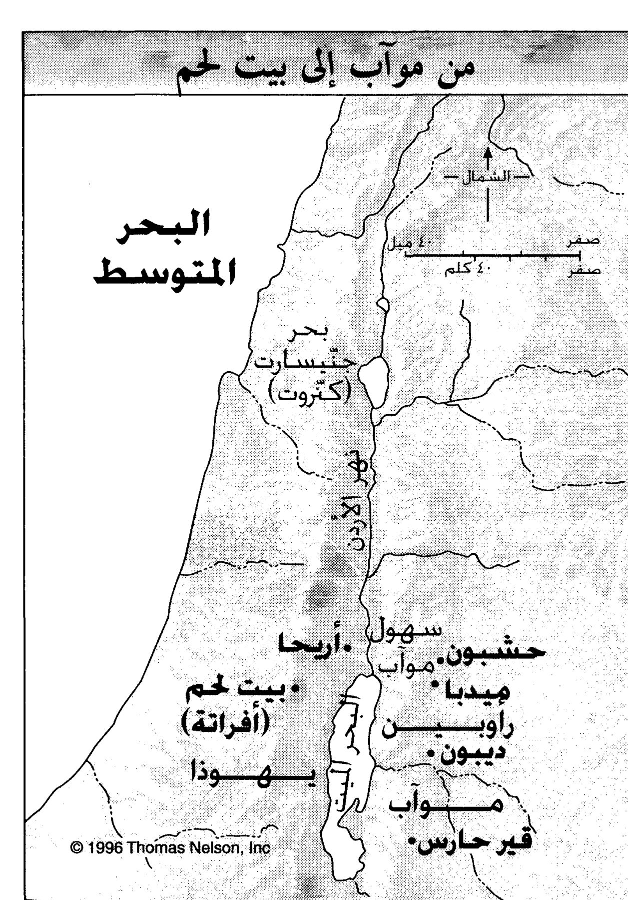
سفر
راعوث

العنوان

لقد أجمعت النسخ القديمة والترجمات الحديثة على تسمية هذا السِّفر نسبة إلى راعوث البطلة الموآبيَّة، التي ذُكر اسمها ١٢ مرة (١ :٤-٤ :١٣). سفران فقط في العهد القديم سُمِّيا باسم امرأة: راعوث وأستير. لا يشير العهد القديم إلى راعوث مرة أخرى، فيما يذكرها العهد الجديد مرة واحدة، في سياق تعداد نسب المسيح (مت ١ :٥؛ رج را ٤ :١٨-٢٢). إنّ الاسم «راعوث» على الأرجح، يشتقّ من الكلمة الموآبيَّة و/أو العبريَّة، التي تعني «صداقة». وصلت راعوث إلى بيت لحم كغريبة (٢ :١٠)، فأصبحت خادمة (٢ :١٣)، وتزوَّجت ببوعز الغني (٤ :١٣)، ودخلت في السلالة الجسديَّة لنسب المسيح (مت ١ :٥).

الكاتب والتاريخ

ينسب التقليد اليهودي كتابة السِّفر إلى صموئيل، ولا غرابة في ذلك ما دام صموئيل لم يمت (١صم ٢٥ :١) إلّا بعد أن مسح داود ملكًا مختارًا من الله (١صم ١٦ :٦-١٣). مع ذلك، فإننا لا نجد أية إشارة واضحة إلى الكاتب، لا في معالم السِّفر ولا في الشهادات الخارجيَّة. ومن المرجَّح، أن تكون هذه القصة الرائعة قد برزت قبل حكم داود بوقت قصير أو إبّانَ حكمه على إسرائيل (١٠١١–٩٧١ ق م)، إذ ورد ذكر داود (٤ :١٧ و٢٢) وليس سليمان. وصف غوتيه (الأديب الألماني) هذه القطعة الأدبيَّة المغمورة إنما المتفوِّقة، بأنها، «أجمل عمل أدبيٍّ كامل مقتضب». فكما تألَّقت «فينوس» إلهة الحبِّ بين التماثيل، وموناليزا بين الرسوم، هكذا تألَّق سفر راعوث في عالم الأدب.



الخلفيَّة والإطار

إلى جانب بيت لحم (١:١)، فإنّ موآب (عدو إسرائيل الدائم، الساكن في شرقيّ البحر الميت) كان الأُمَّة الأخرى الوحيدة التي لها كيان جغرافيّ وقوميّ محدَّد (١:١ و٢). وقد انبثقت هذه الدولة بعد أن أصبح لوط أبًا لموآب، عقب ممارسته سِفاح القربى مع ابنته الكبرى (تك ١٩ :٣٧). وبعد مرور قرون عدَّة، واجه اليهود مقاومة من بالاق ملك موآب مستعينًا بالنبيّ بلعام (عد ٢٢-٢٥). وقد أَذَلَّ موآبُ إسرائيلَ في أيام القضاة على مدى ١٨ عامًا (٣ :١٢-٣٠). انتصر شاول على الموآبيين (١صم ١٤ :٤٧) فيما بدا أنّ داود ينعم بعلاقة سليمة بهم (١صم ٢٢ :٣ و٤). في ما بعد، يعود موآب مرَّة أخرى ليزعج إسرائيل (٢مل ٣ :٥-٢٧؛ عز ٩ :١). وبسبب عبادة موآب الوثنيَّة لكموش (١مل ١١ :٧ و٣٣؛ ٢مل ٢٣ :١٣) ومواجهته لإسرائيل، لعن الله موآب (إش ١٥ و١٦؛ إر ٤٨؛ حز ٢٥ :٨-١١؛ عا ٢ :١-٣).

حصلت أحداث قصة راعوث «في أيام حكم القضاة» على إسرائيل (١:١)، حوالى ١٣٧٠–١٠٤١ ق م (قض ٢ :١٦-١٩)، وهكذا تربط بين زمن القضاة ومملكة إسرائيل. يُسخِّر الله «الجوع في أرض» يهوذا (١ :١) ليُنشئ أحداث هذه القصة الجميلة، مع أنّ سفر القضاة لا يذكر شيئًا عن الجوع، مما يصعب تحديد زمن أحداث قصة راعوث. ولكن، بالرجوع إلى ما قبل زمن حكم داود المعروف بالتحديد (١٠١١–٩٧١ ق م)، نستطيع تحديد زمن راعوث إبّانَ حكم يائير القاضي، وذلك على الأرجح حوالى ١١٢٦–١١٠٥ ق م (قض ١٠ :٣-٥).

تغطّي أحداث سفر راعوث حوالى ١١ أو ١٢ سنة وفق المعطيات التالية: ١) ١ :١-١٨، عشر سنوات في موآب (١ :٤)؛ ٢) ١ :١٩-٢ :٢٣، بضعة شهور (منتصف نيسان إلى منتصف حزيران) في حقل بوعز (١ :٢٢؛ ٢ :٢٣)؛ ٣) ٣ :١-١٨، يوم واحد في بيت لحم وليلة في البيدر؛ ٤) ٤ :١-٢٢، حوالى سنة في بيت لحم.

المواضيع التاريخيَّة واللاهوتيَّة

إنّ كلَّ الأعداد الخمسة والثمانين لسفر راعوث، حسبها اليهود قانونيَّة. فإلى جانب نشيد الأنشاد، وأستير، والجامعة، ومراثي إرميا، فإنّ سفر راعوث هو واحد من مجموعة الأسفار «مِجلُّوت» أو الدُّروج الخمسة في العهد القديم. يقرأ معلِّمو الناموس هذه الكتب في المجمع في خمس مناسبات خاصة في السنة. ويُقرأ سفر راعوث أيام الفصح بسبب مشاهد الحصاد الواردة في راعوث ٢ و٣.

بالنسبة إلى سلسلة الأنساب، يرجع سفر راعوث إلى الوراء حوالى ٩٠٠ سنة، إلى الأحداث الواردة في أيام يعقوب (٤ :١١) ويتخطّى الزمن حوالى ١٠٠ عام الى الأمام إلى أيام ملك داود العتيد (٤ :١٧ و٢٢). وبينما ينبِّر سفرا يشوع والقضاة على ميراث الأُمَّة وأرض الموعد، يركِّز سفر راعوث على سلالة داود رجوعًا إلى زمن الآباء.

تَظهَر في سفر راعوث ٧ مواضيع لاهوتيَّة أساسيَّة على الأقل. أولًا، تُبيِّن راعوث الموآبية أنّ خطَّة الله الفدائيَّة قد تخطَّت اليهود لتصل الى الأمم (٢ :١٢). ثانيًا، تقدِّم راعوث نموذجًا للمرأة التي أضحت وارثة لنعمة الله كما الرجُل (رج غل ٣ :٢٨). ثالثًا، تمثِّل راعوث المرأة الفاضلة في أم ٣١ :١٠ (رج ٣ :١١). رابعًا، تصف راعوث سلطان الله (١ :٦؛ ٤ :١٣) ورعايته الإلهيَّة (٢ :٣) لأناس بسطاء حسب الظاهر، وفي أوقات تبدو غير مهمَّة، إنما تظهر في ما بعد أنها في غاية الأهميَّة بالنسبة إلى تتميم مشيئة الله. خامسًا، راعوث وثامار (تك ٣٨)، وراحاب (يش ٢)، وبثشبع (٢صم ١١ و١٢) دخلن في سلسلة النسب المسيَّانيّ (٤ :١٧ و٢٢؛ رج مت ١ :٥). سادسًا، بوعز، كرمز للمسيح، أصبح الوليّ الذي افتدى راعوث (٤ :١-١٢). أخيرًا، يرجع حقُّ داود (وبالتالي حقُّ المسيح) في عرش إسرائيل إلى أيام يهوذا (٤ :١٨-٢٢؛ رج تك ٤٩ :٨-١٢).

عقبات تفسيريَّة

يجب أن يُعَدَّ سفر راعوث رواية تاريخيَّة حقيقيَّة. فالأحداث الأكيدة المحيطة بسفر راعوث، بالإضافة إلى مطابقته الكاملة مع سفر القضاة وسفري ١صم و٢صم، تُثبِت صدقيَّة السفر. لكن، ثمّة بعض الصعوبات المتفرِّقة تفترض انتباهًا دقيقًا. أولًا، كيف استطاعت راعوث أن تسجد في خيمة الاجتماع ومن ثم في شيلوه (١صم ٤ :٤)، فيما يحظر تث ٢٣ :٣ بشدَّة دخول الموآبيِّين إلى جماعة الربِّ حتى الجيل العاشر؟ وبما أنّ اليهود دخلوا الأرض حوالى ١٤٠٥ ق م، وراعوث كانت بعدُ لم تولد حتى حوالى ١١٥٠ ق م، فإنها تمثِّل، على الأقلّ، الجيل الحادي عشر (وربّما أكثر) ما دام تحديد الزمن ينتهي عند الجيل العاشر. وإذا كان «الجيل العاشر» مصطلحًا يعني «الى الأبد»، كما يشير نح ١٣ :١، تكون راعوث كالأجنبيِّ في إش ٥٦ :١-٨ الذي انضمَّ الى جماعة الربّ (١ :١٦)، وهكذا حقَّ لها الدخول الى جماعة الربّ.

ثانيًا، ألا تُشكِّل تمضية بوعز وراعوث الليلة معًا قبل الزواج، صبغة لا أخلاقيَّة (٣ :٣-١٨)؟ التزمت راعوث تقليدًا قديمًا شائعًا في الشرق الأدنى، عندما طلبت من بوعز أن يتَّخذها زوجةً له، ويتمثَّل ذلك بطرح الثوب على المرأة المقصودة (٣ :٩)، تمامًا كما بسط يهوه ذيل ثوبه على إسرائيل (حز ١٦ :٨). لم يُشِرِ النصُّ قطعًا الى أيِّ تصرُّفٍ لا أخلاقيّ، بل بَيَّنَ أنّ راعوث نامت عند رجليه (٣ :١٤). وهكذا، أصبح بوعز استجابة الله لصلاته التي رفعها لأجل راعوث (٢ :١٢).

ثالثًا ، ألا يقود قانون زواج القربى في تث ٢٥ :٥ و٦ الى سِفاح القربى و/أو تعدُّد الزوجات ، إذا كان النسيب الأقرب متزوِّجًا ؟ الله لن يضع خطَّةً صالحة ويُضمِّنها أشنع الأعمال اللاأخلاقيَّة التي عقابها الموت. من المفترض أنّ تطبيق تث ٢٥ :٥ و٦ يشمل فقط النسيب الأقرب المؤهَّل للزواج والذي يستوفي باقي شروط الناموس.

رابعًا ، ألم يحرِّم الناموس بشدَّة الزواج بموآبيَّة ؟ ثمَّ إنّ الشعوب الذين حُرِمَ بنو إسرائيل التزوُّج بهم ، هم أولئك الذين امتلكوا الأراضي التي سيدخلها بنو إسرائيل (خر ٣٤ :١٦ ، تث ٧ :١-٣ ، يش ٢٣ :١٢) وهذا استثنى موآب (رج تث ٧ :١). وعلاوةً على ذلك ، بوعز تزوَّج براعوث ، المؤمنة حديثًا إيمانًا ثابتًا بيهوه (١ :١٦ و١٧) ، وليست عابدة وثن لكموش ، رئيس آلهة الموآبيِّين (رج مشاكل لاحقة في عز ٩ :١ و٢ و نح ١٣ :٢٣-٢٥).

المحتوى

أوّلًا : أليمالك ودمار نعمي في موآب (١ :١-٥)
ثانيًا : نعمي وراعوث ترجعان الى بيت لحم (١ :٦-٢٢)
ثالثًا : بوعز يقبل راعوث في حقله (٢ :١-٢٣)
رابعًا : المحبَّة بين راعوث وبوعز (٣ :١-١٨)
خامسًا : بوعز يستفكُّ راعوث (٤ :١-١٢)
سادسًا : الله يكافئ بوعز وراعوث بابن (٤ :١٣-١٧)
سابعًا : حقُّ داود في عرش يهوذا (٤ :١٨-٢٢).

نُعمي وراعوث

١ حَدَثَ في أيّامِ حُكمِ القُضاةِ[أ] أنَّهُ صارَ
جوعٌ في الأرضِ[ب]، فذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَيتِ
لَحمِ[ت] يهوذا ليَتَغَرَّبَ في بلادِ موآبَ[ث] هو وامرأتُهُ
وابناهُ. ٢واسمُ الرَّجُلِ أليمالِكُ، واسمُ امرأتِهِ
نُعمي، واسما ابنَيهِ مَحلونُ وكِليونُ، أفراتيّونَ مِنْ
بَيتِ لَحمِ يَهوذا[ج]. فأتَوْا إلَى بلادِ موآبَ[ح] وكانوا
هناكَ. ٣وماتَ أليمالِكُ رَجُلُ نُعمي، وبَقِيَتْ هي
وابناها. ٤فأخَذا لهُما امرأتَينِ موآبيَّتَينِ، اسمُ
إحداهُما عُرفَةُ واسمُ الأُخرَى راعوثُ. وأقاما
هناكَ نَحوَ عشرِ سِنينَ. ٥ثُمَّ ماتا كِلاهُما مَحلونُ
وكِليونُ، فتُرِكَتِ المَرأةُ مِنِ ابنَيها ومِنْ رَجُلِها.
٦فقامَتْ هي وكنَّتاها ورَجَعَتْ مِنْ بلادِ
موآبَ، لأنَّها سمِعَتْ في بلادِ موآبَ أنَّ الربَّ
قد افتقَدَ شَعبَهُ[خ] ليُعطيَهُمْ خُبزًا[د]. ٧وخرجَتْ مِنَ
المَكانِ الذي كانَتْ فيهِ وكنَّتاها معها، وسِرنَ في
الطريقِ للرُّجوعِ إلَى أرضِ يَهوذا. ٨فقالَتْ نُعمي
لكَنَّتَيها: «اذهَبا ارجِعا كُلُّ واحِدَةٍ إلَى بَيتِ أُمِّها[ذ].
وليَصنَعِ الربُّ معكُما إحسانًا[ر] كما صَنَعتُما
بالموتَى وبي[ز]. ٩وليُعطِكُما الربُّ أنْ تجِدا
راحَةً[س] كُلُّ واحِدَةٍ في بَيتِ رَجُلِها». فقَبَّلَتهُما،
ورَفَعنَ أصواتَهُنَّ وبَكَينَ. ١٠فقالَتا لها: «إنَّنا نَرجِعُ
معكِ إلَى شَعبِكِ». ١١فقالَتْ نُعمي: «ارجِعا يا
بنتَيَّ. لماذا تذهَبانِ مَعي؟ هلِ في أحشائي بَنونَ
بَعدُ حتَّى يكونوا لكُما رِجالاً[ش]؟ ١٢اِرجِعا يا بنتَيَّ
واذهَبا لأنّي قد شِختُ عن أنْ أكونَ لرَجُلٍ. وإنْ
قُلتُ: لي رَجاءٌ أيضًا بأنّي أصيرُ هذهِ اللَّيلَةَ لرَجُلٍ
وألِدُ بَنينَ أيضًا، ١٣هَلْ تصبِرانِ لهُم حتَّى يكبُروا؟
هلِ تنحَجِزانِ مِنْ أجلِهِمْ عن أنْ تكونا لرَجُلٍ؟ لا

الفصل ١
١ [أ] قض ٢:١٦-١٨؛ [ب] تك ١٢:١٠؛ ٢٦:١؛ ٢مل ٨:١؛ [ت] قض ١٧:٨؛ مي ٥:٢؛ [ث] تك ١٩:٣٧
٢ [ج] تك ٣٥:١٩؛ ١صم ١:١؛ ١مل ١١:٢٦؛ [ح] قض ٣:٣٠
٦ [خ] خر ٣:١٦؛ ٤:٣١؛ إر ٢٩:١٠؛ صف ٢:٧؛ لو ١:٦٨؛ [د] مز ١٣٢:١٥؛ مت ٦:١١
٨ [ذ] يش ٢٤:١٥؛ [ر] ٢تي ١:١٦-١٨؛ [ز] را ٢:٢٠
٩ [س] را ٣:١
١١ [ش] تك ٣٨:١١؛ تث ٢٥:٥

١:١-٥ إنّ مقدِّمة سفر راعوث تُمهِّد للأحداث اللاحقة، والتي تُتوَّج بولادة عوبيد وعلاقته بنسب المسيح ابن داود. رج المقدِّمة: الخلفية والإطار.

١:١ جوع. تبدو هذه الكارثة شبيهة بأيام إبراهيم (تك ١٢)، إسحق (تك ٢٦)، ويعقوب (تك ٤٦). لا يُبيِّن النصُّ إن كان هذا الجوع دينونة من الله أم لا (رج ١مل ١٧ و١٨، خصوصًا ١٨ :٢). **بيت لحم، يهوذا**. بيت لحم («بيت الخبز») تقع في المنطقة التي أُعطيت لسبط يهوذا (يش ١٥)، حوالى ٩ كلم ونصف إلى الجنوب من أورشليم؛ وقد دُفنَت راحيل، زوجة يعقوب، في ذلك الجوار (تك ٣٥ :١٩؛ رج ٤ :١١). وفي نهاية الأمر، تسمَّت بيت لحم باسم «مدينة داود» (لو ٢ :٤ و١١). في هذه المدينة ولدت مريم المسيح (لو ٢ :٤-٧؛ رج مي ٥ :٢) وهيرودس قام بقتل الأطفال (مت ٢ :١٦). وهذا الاسم (قض ١٧ :٧ و٩؛ ١٩ :١ و٢ و١٨) من شأنه أن يُميِّز بين بيت لحم (مدينة داود)، وبيت لحم التي لزبولون (يش ١٩ :١٥). **ليتغرَّب**. عزم أليمالك على أن يسكن موقتًا في موآب كنزيل أجنبيّ، إلى أن ينتهي الجوع. **موآب**. رج المقدِّمة: الخلفية والإطار.

١:٢ أليمالك. اسمه يعني «إلهي ملك»، دلالةً على ولاء مطلق لإله إسرائيل. ومن المرجَّح، أنه كان رجلًا متنفِّذًا في المجتمع، وربّما كان النسيب الأقرب وبوعز من ضمن إخوته (رج ٤ :٣). **نعمي**. اسمها يعني «مُسِرٌّ». **محلون وكليون**. ويعني الاسم الأول «مريض»، والثاني «مُتعِب». **أفراتيون**. لقب يُطلق على سكان منطقة كانت تدعى قديمًا أفرات (تك ٣٥ :١٦ و١٩؛ ٤٨ :٧) أو أفراتة (را ٤ :١١؛ مي ٥ :٢)، وقد اشتهرت في ما بعد باسم بيت لحم (١ :١). وقد دُعي يسّى، أبو داود، «الأفراتي من بيت لحم» (١صم ١٧ :١٢) و«يسّى البيتلحمي» (١صم ١٦ :١ و١٨؛ ١٧ :٥٨).

١:٤ إمرأتين موآبيَّتين. رج المقدِّمة: عقبات تفسيريَّة. **عرفة**. واسمها يعني «عنيدة». **راعوث**. واسمها يعني «صداقة». **نحو عشر سنين**. وهذه الفترة، كما يبدو، تشمل كلَّ مدَّة إقامة نعمي في موآب.

١:٥ فتُركت المرأة. إنّ نعمي، الأرملة في موآب والتي مات ابناها أيضًا، كانت تعتقد أنّ الربَّ قد حكم عليها بالمرارة والشقاء حتى يوم مماتها (١ :١٣ و٢٠ و٢١). لا يشير النصُّ الى أيِّ سببٍ في حياة نعمي يدعو الى موت أولئك الرجال الثلاثة. راعوث تزوَّجت بمحلون، وعرفة بكليون (رج ٤ :١٠).

١:٦-٢٢ إنّ موت أليمالك وابنيه (١ :٣ و٥) مهَّد الطريق أمام نعمي وراعوث حتى تتركا عرفة في موآب (١ :٦-١٤) وترجعا معًا الى بيت لحم (١ :١٥-٢٢).

١:٦ الربّ قد افتقد شعبه. من الواضح أنّ الربَّ قد أرسل مطرًا ليفثأ الجوع. فسيادة يهوه على شعب إسرائيل تتبدّى على صفحات سفر راعوث بأشكال عِدَّة: ١) للخير (٢ :١٢؛ ٤ :١٢-١٤)؛ ٢) للسوء في نظر نعمي (١ :١٣ و٢١)؛ ٣) للصلاة والبركة (١ :٨ و٩ و١٧؛ ٢ :٤ و١٢ و٢٠؛ ٣ :١٠ و١٣؛ ٤ :١١). إنّ رجوع الازدهار الماديّ كان إيذانًا بمجيء الازدهار الروحيّ من خلال سلالة نسب داود في شخص المسيح.

١:٧ خرجت. كان لنعمي أصدقاء (١ :١٩)، عائلة (٢ :١) وممتلكات (٤ :٣) في انتظارها ببيت لحم.

١:٨-١٠ نعمي، وبكل لباقة، تُشجِّع كَنَّتيها على الرجوع الى بيتهما (١ :٨) والتزوُّج ثانيةً (١ :٩)؛ ولكنهما بدافع العاطفة أصرَّتا على الذهاب الى أورشليم (١ :١٠).

يا بنتيَّ. فإنِّي مَغمومَةٌ جِدًّا مِنْ أجلِكُما لأنَّ يَدَ
الربِّ قد خرجَتْ علَيَّ»[ص]. ١٤ثُمَّ رَفَعنَ أصواتَهُنَّ
وبَكَينَ أيضًا. فقَبَّلَتْ عُرفَةُ حَماتَها، وأمّا راعوثُ
فلَصِقَتْ بها[ض]. ١٥فقالَتْ: «هوذا قد رَجَعَتْ
سِلفَتُكِ إلَى شَعبِها وآلِهَتِها[ط]. اِرجِعي أنتِ وراءَ
سِلفَتِكِ»[ظ]. ١٦فقالَتْ راعوثُ: «لا تُلِحّي علَيَّ أنْ
أترُكَكِ وأرجعَ عنكِ[ع]، لأنَّهُ حَيثُما ذَهَبتِ أذهَبُ
وحَيثُما بتِّ أبيتُ. شَعبُكِ شَعبي[غ] وإلَهُكِ إلَهي.
١٧حَيثُما مُتِّ أموتُ وهناكَ أندَفِنُ. هكذا يَفعَلُ
الربُّ بي وهكذا يَزيدُ[ف]. إنَّما الموتُ يَفصِلُ بَيني
وبَينَكِ». ١٨فلَمّا رأتْ أنَّها مُشَدِّدَةٌ علَى الذَّهابِ
معها[ق]، كفَّتْ عن الكلامِ إليها. ١٩فذَهَبَتا كِلتاهُما
حتَّى دَخَلَتا بَيتَ لَحمٍ. وكانَ عِندَ دُخولِهِما بَيتَ
لَحمٍ أنَّ المدينةَ كُلَّها تحَرَّكَتْ بسَبَبِهِما[ك]، وقالوا:

١٣ [ص] قض ٢:١٥؛ أي ١٩:٢١؛ مز ٣٢:٤؛ ٣٨:٢
١٤ [ض] (أم ١٧:١٧)
١٥ [ط] قض ١١:٢٤؛ [ظ] يش ١:١٥
١٦ [ع] ٢مل ٢:٢ و٤ و٦؛ [غ] را ٢:١١ و١٢
١٧ [ف] ١صم ٣:١٧؛ ٢صم ١٩:١٣؛ ٢مل ٦:٣١
١٨ [ق] أع ٢١:١٤
١٩ [ك] مت ٢١:١٠؛ [ل] إش ٢٣:٧؛ مرا ٢:١٥
٢١ [م] أي ١:٢١؛
٢٢ [ن] را ٢:٢٣؛ ٢صم ٢١:٩

الفصل ٢

١ [أ] را ٣:٢ و١٢؛ [ب] را ١:٢؛ [ت] را ٤:٢١
٢ [ث] لا ١٩:٩ و١٠؛ ٢٣:٢٢؛ تث ٢٤:١٩

«أهذِهِ نُعمي؟»[ل] ٢٠فقالَتْ لهُم: «لا تدعوني نُعمِيَ
بلِ ادعوني مُرَّةَ، لأنَّ القديرَ قد أمَرَّني جِدًّا. ٢١إنِّي
ذَهَبتُ مُمتَلِئَةً وأرجَعَنيَ الربُّ فارِغَةً[م]. لماذا
تدعونَني نُعمي، والربُّ قد أذَلَّني والقديرُ قد
كسَّرَني؟» ٢٢فرَجَعَتْ نُعمِيُ وراعوثُ الموآبيَّةُ
كنَّتُها معها، التي رَجَعَتْ مِنْ بلادِ موآبَ، ودَخَلَتا
بَيتَ لَحمٍ في ابتِداءِ حَصادِ الشَّعيرِ[ن].

راعوث تلتقي ببوعز

٢ ١وكانَ لنُعمي ذو قَرابَةٍ لرَجُلِها[أ]، جَبّارُ بأسٍ
مِنْ عَشيرَةِ أليمالِكَ[ب]، اسمُهُ بوعَزُ[ت].
٢فقالَتْ راعوثُ الموآبيَّةُ لنُعمي: «دَعيني أذهَبْ
إلَى الحَقلِ[ث] وألتَقِطْ سنابِلَ وراءَ مَنْ أجِدُ نِعمَةً
في عَينَيهِ». فقالَتْ لها: «اذهَبي يا بِنتي».

١:١١-١٣ نعمي، غير آبهةٍ بنفسها، تُلِحُّ عليهما ثانيةً بالرجوع، لأنها لن تستطيع أن توفِّر لهما زوجين جديدين (ربّما المقصود زوجان أخوان يُقيمان نسلًا لأخويهما المتوفَّين، حسبما ورد في تث ٢٥ :٥ و٦). فإذا ابتغت عرفة وراعوث الانتظار، فلربّما أصبحتا مسنَّتين، كما كانت نعمي آنذاك، قبل أن يتسنّى لهما الزواج مرَّةً أخرى (رج تك ٣٨ :١١).

١:١٢ قد شخت. من المرجَّح أن تكون نعمي قد تخطَّت عقدها الخامس.

١:١٣ يد الربّ. تعبيرٌ مجازيٌّ يصف عمل الربّ. الله روح (يو ٤ :٢٤) لذلك ليست له يد بالمعنى الحرفيّ.

١:١٤ و١٥ عند الترجّي الثاني للرجوع، رجعت عرفة؛ أمّا راعوث فلم ترجع رغم الترجّي الثالث.

١:١٥ آلهتها. تشير إلى كموش، رئيس آلهة الموآبيِّين الذي يطلب الأبناء ذبائح بشريَّة (٢مل ٣ :٢٧)، وآلهة محليّة أخرى.

١:١٦-١٨ عبَّرت راعوث، بكلام مميَّز، عن ولاء كامل لنعمي والتزام مطلق للعائلة التي انتمت إليها بالزواج.

١:١٦ وإلهك إلهي. هذه الشهادة برهنت عن تحوُّل راعوث من عبادة كموش إلى عبادة يهوه إله إسرائيل (رج ١تس ١ :٩ و١٠).

١:١٧ هكذا يفعل الربُّ بي. لعلَّ تعهُّد راعوث يقدِّم شهادة دامغة على اهتدائها. لقد اتَّبعت الطريق الذي كان إبراهيم أوّل من أعدَّه (يش ٢٤ :٢).

١:١٩ دخلتا بيت لحم. إنّ الرحلة من موآب إلى بيت لحم التي تبلغ ما بين ٩٦ و١٢٠كلم، تستغرق ما بين ٧ و١٠ أيام. فقد نزلتا حوالى ١٣٧٣ م من موآب إلى وادي الأردن، ثمَّ صعدتا حوالى ١١٤٤ م عبر تلال اليهوديَّة. **المدينة كلّها**. لقد كانت نعمي معروفة في محلَّة إقامتها السابقة (رج أفراتيون من بيت لحم ١ :٢). من المرجَّح أنّ هذا السؤال: «أهذه نعمي؟»، يُظهر ما خلَّفته المشقَّة على مُحيَّاها، في العقد الأخير.

١:٢٠ و٢١ نعمي... مرَّة... ممتلئة... فارغة. إنّ نظرة نعمي إلى الحياة لم تكن مفعمة بالرجاء، على الرغم من اتّكالها على سلطان الله؛ وهكذا طلبت أن تُغيِّر اسمها إلى «مُرَّة». إنّ ظروفها شابهت ظروف أيوب (أي ١ و٢)، أمّا حُكمُها فشابه حُكمَ زوجة أيوب (أي ٢ :١٠). ففي الواقع، كان لنعمي: ١) إمكانيَّة الحصاد الوفير؛ ٢) راعوث وبوعز؛ ٣) الرجاء ببركات الله المستقبليَّة.

١:٢٢ راعوث الموآبيَّة. هذا اللقب يظهر أيضًا في ٢ :٢ و٢١؛ ٤ :٥ و١٠. تُمثِّل راعوث عيِّنة من الأمم الذين سيهتدون في المستقبل (رو ١١). **في ابتداء حصاد الشعير**. ويمتدُّ عادة من منتصف نيسان إلى آخره.

٢:١-٢٣ أرملتان رجعتا حديثًا الى البيت الكائن ببيت لحم بعد غياب نعمي الذي دام ١٠ سنوات، كانتا في حاجة الى مقوِّمات الحياة الأساسيَّة؛ ولذلك تطوَّعت راعوث أن تخرج وتلتقط في الحقول ابتغاء للطعام (رج يع ١ :٢٧). وبعملها هذا ذهبت من غير تعمُّد الى حقل بوعز، أحد أنسباء العائلة المقرَّبين، وهناك وجدت نعمة عظيمة في عينيه.

٢:١ ذو قرابة... من عشيرة. إن لم يكن واحدًا من إخوة أليمالك (رج ٤ :٣)، فلا بُدَّ أنه كان من العائلة أو العشيرة. **جبّار بأس**. بمعنى «رجل باسل» (رج قض ٦ :١٢؛ ١١ :١) الذي تحلّى بمقدرة مميَّزة على تحصيل ممتلكاته والحفاظ عليها. **بوعز**. واسمه يعني «فيه القوة». لم يتزوَّج قطّ، أو فَقَدَ زوجته (رج ١أي ٢ :١١ و١٢؛ مت ١ :٥؛ لو ٣ :٣٢).

٢:٢ ألتقط. نهى الناموس الموسويّ عن حصيد زوايا الحقل بعد الحصاد وعن جمع لقاط الحصيد (لا ١٩ :٩ و١٠). كان اللقاط كنايةً عن سنابل القمح التي تبقى بعد الحصاد الأوَّل (رج ٢ :٣ و٧ و٨ و١٥ و١٧). هذا اللقاط كان يُترك للمحتاجين، ولا سيّما الأرامل والأيتام والغرباء (لا ٢٣ :٢٢؛ تث ٢٤ :١٩-٢١).

[٣]فذهَبَتْ وجاءتْ والتَقَطَتْ في الحَقلِ وراءَ
الحَصّادينَ. فاتَّفَقَ نَصيبُها في قِطعَةِ حَقلٍ لبوعَزَ
الذي مِنْ عَشيرَةِ أليمالِكَ. [٤]وإذا ببوعَزَ قد جاءَ
مِنْ بَيتِ لَحمٍ[ج] وقالَ للحَصّادينَ: «الربُّ
معكُمْ»[ح]. فقالوا لهُ: «يُبارِكُكَ الربُّ». [٥]فقالَ
بوعَزُ لغُلامِهِ الموَكَّلِ علَى الحَصّادينَ: «لِمَنْ
هذهِ الفَتاةُ؟». [٦]فأجابَ الغُلامُ الموَكَّلُ علَى
الحَصّادينَ وقالَ: «هي فتاةٌ موآبيَّةٌ قد رَجَعَتْ
مع نُعمي مِنْ بلادِ موآبَ[خ]. [٧]وقالَتْ: دَعوني
ألتَقِطْ وأجمَعْ بَينَ الحُزَمِ وراءَ الحَصّادينَ.
فجاءتْ ومَكَثَتْ مِنَ الصَّباحِ إلَى الآنَ. قَليلاً مّا
لَبِثَتْ في البَيتِ».
[٨]فقالَ بوعَزُ لراعوثَ: «ألا تسمَعينَ يا
بِنتي؟ لا تذهَبي لتَلتَقِطي في حَقلٍ آخَرَ،
وأيضًا لا تبرَحي مِنْ ههنا، بل هنا لازِمي
فتَياتي. [٩]عَيناكِ علَى الحَقلِ الذي يَحصُدونَ
واذهَبي وراءَهُمْ. ألَمْ أوصِ الغِلمانَ أنْ لا
يَمَسّوكِ؟ وإذا عَطِشتِ فاذهَبي إلَى الآنيَةِ
واشرَبي مِمّا استَقاهُ الغِلمانُ». [١٠]فسَقَطَتْ علَى
وجهِها[د] وسجَدَتْ إلَى الأرضِ وقالَتْ لهُ:
«كيفَ وجَدتُ نِعمَةً في عَينَيكَ[ذ] حتَّى تنظُرَ
إلَيَّ وأنا غَريبَةٌ؟». [١١]فأجابَ بوعَزُ وقالَ لها:
«إنَّني قد أُخبِرتُ بكُلِّ ما فعَلتِ بحَماتِكِ بَعدَ
موتِ رَجُلِكِ[ر]، حتَّى تركتِ أباكِ وأُمَّكِ وأرضَ
مَوْلِدِكِ وسِرتِ إلَى شَعبٍ لم تعرِفيهِ مِنْ قَبلُ.
[١٢]ليُكافِئِ الربُّ عَمَلَكِ[ز]، وليَكُنْ أجرُكِ كامِلاً
مِنْ عِندِ الربِّ إلَهِ إسرائيلَ الذي جِئتِ لكَيْ
تحتَمي تحتَ جَناحَيهِ»[س]. [١٣]فقالَتْ: «لَيتَني
أجِدُ نِعمَةً في عَينَيكَ يا سيِّدي[ش] لأنَّكَ قد
عَزَّيتَني وطَيَّبتَ قَلبَ جاريَتِكَ، وأنا لَستُ
كواحِدَةٍ مِنْ جَوْاريكَ»[ص]. [١٤]فقالَ لها بوعَزُ:
«عِندَ وقتِ الأكلِ تقَدَّمي إلَى ههنا وكُلي مِنَ
الخُبزِ، واغمِسي لُقمَتَكِ في الخَلِّ». فجَلَسَتْ
بجانِبِ الحَصّادينَ فناوَلَها فريكًا، فأكلَتْ
وشَبِعَتْ[ض] وفَضَلَ عنها. [١٥]ثُمَّ قامَتْ لتَلتَقِطَ.
فأمَرَ بوعَزُ غِلمانَهُ قائلاً: «دَعوها تلتَقِطْ بَينَ
الحُزَمِ أيضًا ولا تؤذوها. [١٦]وأنسِلوا أيضًا لها مِنَ
الشَّمائلِ ودَعوها تلتَقِطْ ولا تنتَهِروها».
[١٧]فالتَقَطَتْ في الحَقلِ إلَى المساءِ،
وخَبَطَتْ ما التَقَطَتهُ فكانَ نَحوَ إيفَةِ شَعيرٍ[ط].

٤ [ج]را ١:١؛ [ح]مز ١٢٩:٧ و٨؛ لو ١:٢٨؛ ٢تس ٣:١٦
٦ [خ]را ١:٢٢
١٠ [د]اصم ٢٥:٢٣؛ [ذ]اصم ١:١٨
١١ [ر]را ١:١٤-١٨
١٢ [ز]اصم ٢٤:١٩؛ مز ٥٨:١١؛ [س]را ١:١٦؛ مز ١٧:٨؛ ٣٦:٧؛ ٥٧:١؛ ٦١:٤؛ ٦٣:٧؛ ٩١:٤
١٣ [ش]تك ٣٣:١٥؛ اصم ١:١٨؛ [ص]اصم ٢٥:٤١
١٤ [ض]را ٢:١٨
١٧ [ط]را ١:٢٢

٢: ٣ فاتَّفق نصيبها. نجد هنا مثلًا نموذجيًّا عن عناية الله. **قطعة حقل**. ربّما حقل واسع مشترَك يملك فيه بوعز قطعة أرض.

٢: ٤-١٧ لاحِظ في سياق النصّ كيف طبّق بوعز روح الناموس، حيث تخطّى ما تطلبه الشريعة الموسويّة عندما: ١) أطعم راعوث (٢:١٤)؛ ٢) سمح لها أن تلتقط بين الحزم (٢:١٥)؛ ٣) ترك لها فائضًا من القمح لتلتقطه (٢:١٦).

٢: ٤ الربُّ معكم. هذه التحيّة غير المألوفة في العمل، تبيِّن مدى تقوى بوعز وأُجرائه.

٢: ٧ الحُزَم. مجموعة من سنابل القمح مربوطة معًا لتُنقَل إلى البيدر.

٢: ٧ و١٧ الصباح... المساء. برهنت راعوث على اهتمامها بنعمي بكدٍّ وجدّ.

٢: ٧ البيت. من المرجَّح أنه كان خيمة نُصِبَت من الأغصان، الى جانب الحقل.

٢: ٨ بنتي. كان عمر بوعز ما بين ٤٥ و٥٠ سنة ومعاصرًا لأليمالك ونعمي. فمن الطبيعي أن ينظر الى راعوث كابنة (٣:١٠ و١١)، كما فعلت نعمي (رج ٢:٢ و٢٢؛ ٣:١ و١٦ و١٨). قارن بوعز نفسه بالشبّان (٣:١٠). **فتياتي**. اللواتي كنّ يربطن الحزم.

٢: ٩ الغلمان. كان هؤلاء يحصدون القمح بالمنجل (رج ٢:٢١).

٢: ١٠ غريبة. لم يبرح عن ذهن راعوث يومًا أنها أجنبيّة، ولذا اتّسم تصرُّفها بالتواضع. ربّما كانت على علم بما ورد في تث ٢٣:٣ و٤. فاعترفت بجميل (أي نعمة) بوعز.

٢: ١١ أُخبِرتُ. يُبيِّن هذا مدى سرعة نعمي في نشر أخبار مُرضِية عن راعوث، كما يُبيِّن أيضًا مدى نفوذ بوعز في بيت لحم. بقيت راعوث وفيّة لوعدها (١:١٦ و١٧).

٢: ١٢ جناحيه... تحتمي. يصوِّر الكتاب المقدَّس الله وكأنه يحمل بني إسرائيل على أجنحته (خر ١٩:٤؛ تث ٣٢:١١). يُشبَّه الله هنا بأمٍّ تحمي فراخها الصغيرة والضعيفة تحت جناحيها (رج مز ١٧:٨؛ ٣٦:٧؛ ٥٧:١؛ ٦١:٤؛ ٦٣:٧؛ ٩١:١ و٤). بارك بوعز راعوث في ضوء التزامها الجديد واعتمادها الكامل على الله. لاحقًا، سيكون هو استجابة الله لهذه الصلاة (رج ٣:٩).

٢: ١٤ الخلّ. نبيذ حامض، ممزوج بقليلٍ من الزيت، يُستخدم للارتواء عند العطش.

٢: ١٥ بين الحزم. استجاب بوعز لطلبها (٢:٧) متخطّيًا حرفيَّة الناموس.

٢: ١٧ إيفة. الإيفة تساوي حوالى ٢٢ لترًا.

[١٨]فحمَلَتهُ ودَخَلَتِ المدينةَ. فرأتْ حَماتُها ما
التَقَطَتهُ. وأخرَجَتْ وأعطَتها ما فضَلَ عنها بَعدَ
شِبَعِها[ط]. [١٩]فقالَتْ لها حَماتُها: «أينَ التَقَطتِ
اليومَ؟ وأينَ اشتَغَلتِ؟ ليَكُنِ النّاظِرُ إلَيكِ
مُبارَكًا»[ع]. فأخبَرَتْ حَماتَها بالذي اشتَغَلَتْ
معهُ وقالَتِ: «اسمُ الرَّجُلِ الذي اشتَغَلتُ معهُ
اليومَ بوعَزُ». [٢٠]فقالَتْ نُعمي لكَنَّتِها: «مُبارَكٌ هو
مِنَ الرَّبِّ[غ] لأنَّهُ لم يترُكِ المَعروفَ مع الأحياءِ
والموتى»[ف]. ثُمَّ قالَتْ لها نُعمي: «الرَّجُلُ ذو
قَرابَةٍ لنا[ق]. هو ثاني وليِّنا». [٢١]فقالَتْ راعوثُ
الموآبيَّةُ: «إنَّهُ قالَ لي أيضًا: لازِمي فِتياني حتَّى
يُكَمِّلوا جميعَ حَصادي». [٢٢]فقالَتْ نُعمي لراعوثَ
كنَّتِها: «إنَّهُ حَسَنٌ يا بِنتي أنْ تخرُجي مع فتياتِهِ
حتَّى لا يَقعوا بكِ في حَقلٍ آخَرَ». [٢٣]فلازَمَتْ
فتياتِ بوعَزَ في الاِلتِقاطِ حتَّى انتَهَى حَصادُ
الشَّعيرِ وحَصادُ الحِنطَةِ. وسكَنَتْ مع حَماتِها.

١٨ ط را ٢: ١٤؛
١٩ ع را ٢: ١٠؛ (مز ٤١: ١)
٢٠ غ را ٣: ١٠؛ ٢صم ٢: ٥؛ ف أم ١٧: ١٧؛ ق را ٣: ٩؛ ٤: ٤ و٦

الفصل ٣
١ أ ١كو ٧: ٣٦؛ ١تي ٥: ٨؛ ب را ١: ٩
٢ ت را ٢: ٣ و٨
٣ ث ٢صم ١٤: ٢
٧ ج قض ١٩: ٦ و٩ و٢٢؛ ٢صم ١٣: ٢٨؛ أس ١: ١٠

راعوث وبوعز في البيدر

٣ [١]وقالَتْ لها نُعمي حَماتُها: «يا بِنتي ألا
ألتَمِسُ[أ] لكِ راحَةً[ب] ليكونَ لكِ خَيرٌ؟
[٢]فالآنَ أليس بوعَزُ ذا قَرابَةٍ لنا، الذي كُنتِ
مع فتياتِهِ[ت]؟ ها هو يُذَرِّي بَيدَرَ الشَّعيرِ اللَّيلَةَ.
[٣]فاغتَسِلي وتدَهَّني[ث] والبَسي ثيابَكِ وانزِلي
إلَى البَيدَرِ، ولكن لا تُعرَفي عِندَ الرَّجُلِ حتَّى
يَفرَغَ مِنَ الأكلِ والشُّربِ. [٤]ومَتَى اضطَجَعَ
فاعلَمي المَكانَ الذي يَضطَجِعُ فيهِ، وادخُلي
واكشِفي ناحيَةَ رِجلَيهِ واضطَجِعي، وهو
يُخبِرُكِ بما تعمَلينَ». [٥]فقالَتْ لها: «كُلَّ ما
قُلتِ أصنَعُ».
[٦]فنَزَلَتْ إلَى البَيدَرِ وعَمِلَتْ حَسَبَ كُلِّ ما
أمَرَتها بهِ حَماتُها. [٧]فأكلَ بوعَزُ وشَرِبَ وطابَ
قَلبُهُ[ج] ودَخَلَ ليَضطَجِعَ في طَرَفِ العَرَمَةِ.

٢: ١٨ ما فضل عنها. ليس القمح الذي التقطته، بل الحصة من الطعام الذي لم تأكله راعوث (رج ٢: ١٤).

٢: ٢٠ المعروف. بدأت نعمي تدرك سيادة الله المهيمنة، ووفاءه لوعوده، ومحبته اللطيفة، ورحمته عليها، لأنّ راعوث، ومن دون أيّ إرشاد بشريّ (٢: ٣)، وجدت بوعز النسيب الأقرب. **الرجل ذو قرابة لنا**. هنا يبدأ جوهر سفر راعوث ببروز الوليّ الذي سيستردُّ كلَّ ما كان لراعوث (رج ٣: ٩ و١٢؛ ٤: ١ و٣ و٦ و٨ و١٤). النسيب الأقرب يستطيع أن يستردَّ: ١) أحد أفراد العائلة الذي بيع عبدًا (لا ٢٥: ٤٧-٤٩)؛ ٢) الأرض التي بيعت تحت ضغط ضائقة اقتصاديَّة (لا ٢٥: ٢٣-٢٨)؛ و/ أو ٣) اسم العائلة عبر التزوُّج بأرملة النسيب الأقرب (تث ٢٥: ٥-١٠). هذا التقليد الأرضيّ يصوِّر حقيقة كون الله الفادي الذي يقوم بعمل أعظم (مز ١٩: ١٤؛ ٧٨: ٣٥؛ إش ٤١: ١٤؛ ٤٣: ١٤)، إذ يحرِّر من هم في حاجة الى فداءٍ روحيٍّ من عبوديَّة الخطيَّة (مز ١٠٧: ٢؛ إش ٦٢: ١٢). هكذا يمثِّل بوعز المسيح، الذي بوصفه أخًا (عب ٢: ١٧)، افتدى الذين: ١) كانوا عبيدًا للخطية (رو ٦: ١٥-١٨)؛ ٢) فَقَدُوا كلَّ ممتلكاتهم الأرضيَّة / امتيازاتهم في السقوط (تك ٣: ١٧-١٩)؛ ٣) أبعدتهم الخطيَّة عن الله (٢كو ٥: ١٨-٢١). لقد دخل بوعز مباشرةً في سلسلة نسب المسيح (مت ١: ٥؛ لو ٣: ٣٢). هذا التحوُّل في الأحداث يُحدِّد بداية تعويض الله لنعمي عمّا فقدته (١: ٢١). لقد انقشع ليل شكِّها الأرضيّ عندما انبلج في حياتها فجر أمل جديد (رج رو ٨: ٢٨-٣٩).

٢: ٢٢ لا يقعوا بكِ. لن تحظى راعوث الموآبيَّة بمثل هذه المعاملة من الرحمة والنعمة من غرباء خارج العائلة.

٢: ٢٣ حتى انتهى حصاد. حصاد الشعير يبدأ عادة منتصف نيسان، وحصاد القمح يمتدُّ الى منتصف حزيران؛ وهي فترة عمل مضنٍ على مدى شهرين تقريبًا. هذا يتزامن إجمالًا مع الأسابيع السبعة بين الفصح وعيد الأسابيع، أي يوم الخمسين (رج لا ٢٣: ١٥ و١٦؛ تث ١٦: ٩-١٢).

٣: ١-١٨ إذ تشجَّعت نعمي بأيام راعوث في حقل بوعز، أرشدت راعوث في الطريق الذي انبغى لها أن تسلكه، كي يتوافر لها مستقبلٌ أكثر إشراقًا. اتَّبعت راعوث تمامًا تعليمات نعمي لكي تحصل على فكاك بوعز، فيما هيَّأ الربُّ بوعز كي يستردَّ راعوث. بقيت عقبة وحيدة محتملة، نسيب أقرب من بوعز.

٣: ١ راحة. شعرت نعمي بالمسؤوليَّة، كما فعلت في ١: ٩، تجاه بيت راعوث وزوجها المستقبليّ.

٣: ٢ الليلة. التذرية (رمي حبوب الحنطة في الهواء بغية فَرزِها عن العُصافة) كانت تحصل عادةً في المساء عند هبوب ريح البحر المتوسط. وقد تمتدُّ عمليَّة غربلة الحبوب وتوضيبها حتى حلول الظلام، وربّما بقي بوعز طوال الليل يحرس الحصاد من السرقة. **البيدر**. يكون عادةً مساحة كبيرة صلبة، من التراب أو الحجر، إلى شرقيّ القرية في مواجهة الريح، حيث تتمُّ الدراسة (فرط الحبوب عن السنبلة وتذريتها).

٣: ٣ و٤ نعمي أوصت راعوث: ١) بأن تبدو بأجمل مظهر؛ ٢) بأن تطلب الزواج من بوعز باعتمادها عادة قديمة في الشرق الأدنى. وبما أنّ بوعز كان يكبر راعوث بجيل من العمر (٢: ٨)، فمن شأن هذه المفاتحة أن تشير إلى رغبة راعوث في الزواج ببوعز. فبوعز اللبق والمتقدِّم في العمر، لن يبادر إلى طلب الزواج من امرأة أصغر منه سنًّا.

٣: ٧ طاب قلبه. إنّ منحى اللغة هنا هو نفسه الوارد في ٣: ١: «راحة»... «خير». يوصف بوعز بأنه في وضع مريح، ويُرجَّح أن يكون بسبب الحصاد الوفير مقارنةً بسني الجوع التي سبقت (رج قض ١٨: ٢٠؛ ١مل ٢١: ٧).

فدَخلَتْ سِرًّا وكشَفَتْ ناحيَةَ رِجلَيهِ
واضطَجَعَتْ. ٨وكانَ عِندَ انتِصافِ اللَّيلِ أنَّ
الرَّجُلَ اضطَرَبَ، والتَفَتَ وإذا بامرأةٍ مُضطَجِعَةٍ
عِندَ رِجلَيهِ. ٩فقالَ: «مَنْ أنتِ؟». فقالَتْ: «أنا
راعوثُ أمَتُكَ. فابسُطْ ذَيلَ ثَوبِكَ علَى أمَتِكَ[ح]
لأنَّكَ وليٌّ»[خ]. ١٠فقالَ: «إنَّكِ مُبارَكَةٌ مِنَ الرَّبِّ[د] يا
بِنتي لأنَّكِ قد أحسَنتِ مَعروفَكِ في الأخيرِ أكثَرَ
مِنَ الأوَّلِ[ذ]، إذ لم تسعَيْ وراءَ الشُّبّانِ، فُقَراءَ
كانوا أو أغنياءَ. ١١والآنَ يا بِنتي لا تخافي. كُلُّ
ما تقولينَ أفعَلُ لكِ، لأنَّ جميعَ أبوابِ شَعبي
تعلَمُ أنَّكِ امرأةٌ فاضِلَةٌ[ر]. ١٢والآنَ صَحيحٌ أنّي
وليٌّ[ز]، ولكن يوجَدُ وليٌّ أقرَبُ مِنّي[س]. ١٣بيتي
اللَّيلَةَ، ويكونُ في الصَّباحِ أنَّهُ إنْ قَضَى لكِ حَقَّ
الوَليِّ[ش] فحَسَنًا. ليَقضِ. وإنْ لم يَشأْ أنْ يَقضيَ
لكِ حَقَّ الوَليِّ، فأنا أقضي لكِ. حَيٌّ هو
الرَّبُّ[ص]. اِضطَجِعي إلَى الصَّباحِ».
١٤فاضطَجَعَتْ عِندَ رِجلَيهِ إلَى الصَّباحِ. ثُمَّ
قامَتْ قَبلَ أنْ يَقدِرَ الواحِدُ علَى مَعرِفَةِ
صاحِبِهِ. وقالَ: «لا يُعلَمْ أنَّ المَرأةَ جاءَتْ
إلَى البَيدَرِ»[ض]. ١٥ثُمَّ قالَ: «هاتي الرِّداءَ الذي
علَيكِ وأمسِكيهِ». فأمسَكَتهُ، فاكتالَ سِتَّةً مِنَ
الشَّعيرِ ووَضَعَها علَيها، ثُمَّ دَخَلَ المدينةَ.
١٦فجاءَتْ إلَى حَماتِها فقالَتْ: «مَنْ أنتِ يا
بِنتي؟». فأخبَرَتها بكُلِّ ما فعَلَ لها الرَّجُلُ.
١٧وقالَتْ: «هذِهِ السِّتَّةَ مِنَ الشَّعيرِ أعطاني،
لأنَّهُ قالَ: لا تجيئي فارِغَةً إلَى حَماتِكِ».
١٨فقالَتِ: «اجلِسي يا بِنتي حتَّى تعلَمي كيفَ
يَقَعُ الأمرُ، لأنَّ الرَّجُلَ لا يَهدأُ حتَّى يُتَمِّمَ
الأمرَ اليومَ»[ط].

بوعز يتزوج من راعوث

٤ ١فَصعِدَ بوعَزُ إلَى البابِ وجَلَسَ هناكَ.
وإذا بالوَليِّ الذي تكلَّمَ عنهُ بوعَزُ عابِرٌ[أ].
فقالَ: «مِلْ واجلِسْ هنا أنتَ يا فُلانُ
الفُلانيُّ». فمالَ وجَلَسَ. ٢ثُمَّ أخَذَ عشَرَةَ رِجالٍ
مِنْ شُيوخِ المدينةِ[ب] وقالَ لهُمْ: «اجلِسوا هنا».

٩ [ح] حز ١٦ :٨؛
[خ] را ٢ :٢٠؛ ٣ :١٢
١٠ [د] را ٢ :٢٠؛
[ذ] را ١ :٨
١١ [ر] أم ١٢ :٤؛
٣١ :١٠-٣١
١٢ [ز] را ٣ :٩؛
[س] را ٤ :١
١٣ [ش] تث
٢٥ :٥-١٠؛ را ٤ :٥
و١٠؛ مت ٢٢ :٢٤؛
[ص] قض ٨ :١٩؛
إر ٤ :٢؛ ١٢ :١٦
١٤ [ض] (رو ١٢ :١٧؛
١٤ :١٦؛
١كو ١٠ :٣٢؛
٢كو ٨ :٢١؛
١تس ٥ :٢٢)
١٨ [ط] (مز ٣٧ :٣ و٥)

الفصل ٤
١ [أ] را ٣ :١٢
٢ [ب] ١مل ٢١ :٨؛
أم ٣٢ :٢٣

٩:٣ فابسط... على أمتك. وإذ استخدمت راعوث لغة صلاة بوعز السابقة (٢ :١٢)، ، طلبت منه بكلٍّ استقامة إقامة النسلِ من أرملة النسيب الأقرب (تث ٢٥ :٥-١٠). رج المقدِّمة: عقبات تفسيريَّة.

١٠:٣ معروفك. إنّ ولاء راعوث لنعمي وللربِّ وحتى لبوعز، امتدحه هذا الأخير. **وراء الشبّان**. راعوث أظهرت سموًّا أخلاقيًّا إذ ١) لم ترتكب أعمالاً لا أخلاقيَّة؛ ٢) لم تتزوَّج ثانيةً من خارج العائلة؛ ٣) عَهِدت بفكاك حقِّها العائلي لرجُل ناضج تقي.

١١:٣ فاضلة. أظهرت راعوث تفوُّقًا في الميادين كافة (رج أم ٣١ :١٠). وهذه العبارات نفسها قد استُخدمت لوصف بوعز («جبّار بأس» أو بصورة أفضل «رجُل باسل» في ٢ :١)، ممّا جعلهما ثنائيًّا مثاليًّا لزواج نموذجيّ.

١٢:٣ وليٌّ أقربُ منّي. سلَّم بوعز بكلٍّ أمانة لمن كان أقرب منه إلى أليمالك. وربّما كان النسيبُ الأقربُ أخا بوعز الأكبر (رج ٤ :٣) أو ابن عمٍّ بوعز. وبما أنّ الجارات قلن عند ولادة عوبيد «قد وُلد ابن لنعمي»، فهذا يَفترِض أنّ الوليَّ كان ابن عمِّ أليمالك أو أحد إخوته (٤ :١٧).

١٣:٣ أنا أقضي لكِ. قَبِلَ بوعز بفرح عرض راعوث، في حال تعذَّر الزواج على النسيب الأقرب، أو لم يشأ. **حيٌّ هو الربّ**. القَسَم الأكثر إجلالاً وإلزامًا، الذي يمكن لإسرائيليٍّ أن يتعهَّد به.

١٤:٣ فاضطجعت عند رجليه. بحسب النصِّ لم يحدث أيُّ عمل مُنافٍ للأخلاق. وقد تعمَّد بوعز تجنُّبَ أيِّ مظهر للإثم.

١٥:٣ ستَّة. لا يذكر النصُّ العبريُّ نوع المكيال، وربّما كان ضعف ما سبق أن التقطته راعوث (رج ٢ :١٧).

١٨:٣ اليوم. علمت نعمي أنّ بوعز كان رجلاً أمينًا ويفي بوعوده بحسٍّ مسؤول. كانت المرأتان في حاجة الى انتظار الربّ لكي يعمل من خلال بوعز.

٤ :١-٢٢ لقد أثمرت خطَّة الله بالكامل عندما استفكَّ بوعز أرض نعمي، وَيَدَ راعوث في الزواج. فنعمي، التي كانت يومًا فارغة (١ :٢١)، أصبحت ممتلئة؛ وراعوث، التي كانت أرملة (١ :٥)، تزوَّجت؛ والأهمُّ أنّ الربَّ قد هيَّأ سلسلة نسب المسيح عبر داود، من خلال بوعز وعوبيد، رجوعًا الى يهوذا (تك ٤٩ :١٠) لتتميم السلالة المسيّانية الصحيحة.

١:٤ فصعد. صعد، إذ يبدو أنّ البيدر كان دون مستوى الباب. رج ٣ :٣«انزلي الى البيدر». **الباب**. المكان العام الطبيعيّ لإنجاز المعاملات في الأيام القديمة (رج ٢صم ١٥ :٢؛ أي ٢٩ :٧؛ مرا ٥ :١٤). **فلان الفلانيّ**. النصُّ العبريُّ ليس واضحًا إن كان بوعز قد دعاه باسمه مباشرةً (ولم يذكره الكاتب) أو دعاه بشكل غير مباشر.

٢:٤ عشرة رجال. هذا العدد كما يبدو هو النصاب المطلوب لإتمام المعاملات الرسميَّة، في حين تحتاج الدعاوى القضائيَّة، فقط، إلى شاهدين أو ثلاثة (رج تث ١٧ :٦؛ ١٩ :١٥).

فجَلَسوا. ٣ثُمَّ قالَ للوَليِّ: «إنَّ نُعميَ التي رَجَعَتْ
مِنْ بلادِ موآبَ تبيعُ قِطعَةَ الحَقلِ التي لأخينا
أليمالِكَ[ت]. ٤فقُلتُ إنِّي أُخبِرُكَ قائلاً: اشتَرِ[ث] قُدّامَ
الجالِسينَ وقُدّامَ شُيوخِ شَعبي[ج]. فإنْ كُنتَ تفُكُّ
ففُكَّ. وإنْ كُنتَ لا تفُكُّ فأخبِرني لأعلَمَ. لأنَّهُ
ليس غَيرُكَ يَفُكُّ وأنا بَعدَكَ»[ح]. فقالَ: «إنِّي
أفُكُّ». ٥فقالَ بوعَزُ: «يومَ تشتَري الحَقلَ مِنْ يَدِ
نُعمي تشتَري أيضًا مِنْ يَدِ راعوثَ الموآبيَّةِ امرأةِ
المَيِّتِ لتُقيمَ اسمَ المَيِّتِ علَى ميراثِهِ»[خ]. ٦فقالَ
الوَليُّ[د]: «لا أقدِرُ أنْ أفُكَّ لنَفسي لئلا أُفسِدَ
ميراثي. ففُكَّ أنتَ لنَفسِكَ فِكاكي لأنِّي لا أقدِرُ
أنْ أفُكَّ». ٧وهذِهِ هي العادَةُ سابِقًا في إسرائيلَ
في أمرِ الفِكاكِ والمُبادَلَةِ[ذ]، لأجلِ إثباتِ كُلِّ أمرٍ.
يَخلَعُ الرَّجُلُ نَعلهُ ويُعطيهِ لصاحِبِهِ. فهذِهِ هي
العادَةُ في إسرائيلَ. ٨فقالَ الوَليُّ لبوعَزَ: «اشتَرِ
لنَفسِكَ». وخلَعَ نَعلهُ.
٩فقالَ بوعَزُ للشُّيوخِ ولجميعِ الشَّعبِ: «أنتُمْ
شُهودٌ اليومَ أنِّي قد اشتَرَيتُ كُلَّ ما لأليمالِكَ
وكُلَّ ما لِكِليونَ ومَحلونَ مِنْ يَدِ نُعمي.
١٠وكَذا راعوثُ الموآبيَّةُ امرأةُ مَحلونَ قد
اشتَرَيتُها لي امرأةً، لأُقيمَ اسمَ المَيِّتِ على
ميراثِهِ[ر] ولا يَنقَرِضُ اسمُ المَيِّتِ مِنْ بَينِ إخوَتِهِ
ومِنْ بابِ مَكانِهِ. أنتُم شُهودٌ اليومَ». ١١فقالَ
جميعُ الشَّعبِ الذينَ في البابِ والشُّيوخُ:
«نَحنُ شُهودٌ. فليَجعَلِ الربُّ المَرأةَ الدّاخِلَةَ
إلَى بَيتِكَ كراحيلَ وكَلَيئَةَ[ز] اللتَينِ بَنَتا بَيتَ
إسرائيلَ[س]. فاصنَعْ ببأسٍ في أفراتَةَ[ش] وكُنْ ذا
اسمٍ في بَيتِ لَحمٍ[ص]. ١٢وليَكُنْ بَيتُكَ كبَيتِ
فارَصَ[ض] الذي ولَدَتهُ ثامارُ ليَهوذا[ط]، مِنَ النَّسلِ
الذي يُعطيكَ الربُّ مِنْ هذِهِ الفَتاةِ[ظ].

٣ [ت] لا ٢٥:٢٥
٤ [ث] إر ٣٢:٧ و٨؛
[ج] تك ٢٣:١٨؛
[ح] لا ٢٥:٢٥
٥ [خ] تك ٣٨:٨؛
تث ٢٥:٥ و٦؛
را ٣:١٣؛
مت ٢٢:٢٤
٦ [د] را ٣:١٢ و١٣؛
أي ١٩:١٤
٧ [ذ] تث ٢٥:٧-١٠
١٠ [ر] تث ٢٥:٦
١١ [ز] مز ١٢٧:٣؛
١٢٨:٣؛
[س] تك ٢٩:٢٥-٣٠؛
تث ٢٥:٩؛
[ش] تك ٣٥:١٦-١٨؛
[ص] ١صم ١٦:٤-١٣؛
مي ٥:٢؛ مت ٢:١-٨
١٢ [ض] ١أي ٢:٤؛
مت ١:٣؛
[ط] تك ٣٨:٦-٢٩؛
[ظ] ١صم ٢:٢٠

٤:٣ نعمي... تبيع. هذه العبارة يمكن ترجمتها على النحو التالي: «نعمي على وشك أن تبيع...» (رج إر ٣٢:٦-١٥). بصفتها أرملة، كانت في حاجة إلى المال لتغطية نفقات معيشتها، عالمةً أنها ستستردُّ الأرض في سنة اليوبيل (لا ٢٥:٢٨). **أخينا أليمالك.** يُرجَّح أنّ بوعز كان إمّا أخا النسيب المجهول الاسم وإمّا ابن عمه.

٤:٤ اشترِ. وفقًا لشريعة موسى (لا ٢٥:٢٣-٢٨).

٤:٥ تشتري أيضًا. إنّ استرداد راعوث والأرض لم تطلبهما حرفيًّا وصية زواج النسيب الأقرب (تث ٢٥:٥ و٦). وهذا ربّما فسّر نيّة بوعز في إطاعة روح الناموس (رج ح ٢:٤-١٧)، أو ربّما ارتبط استرداد الأرض والزواج بعادات قوميّة. ظهر قانون زواج النسيب الأقرب في الكتاب المقدّس، أولاً، في تك ٣٨:٨ (رج مت ٢٢:٢٣-٢٨).

٤:٦ لئلا أُفسد ميراثي. لم يكن مستعدًّا أن يسمح لمناصب عائليّة أن تفصل بين أولاده الحاضرين والأولاد المتوقَّع مجيئهم نتيجة اتّحاده براعوث. **ففكّ أنت.** النسيب الأقرب تخلّى عن حقّه الشرعي براعوث وبالأرض، الأمر الذي مهّد الطريق أمام بوعز لكي يستردَّ الاثنين.

٤:٧ يخلع نعله. شرح كاتب السفر لأبناء جيله ماهيّة العادة التي اتّبعتها الأجيال السابقة. وهذا النوع من التقليد ظهر في تث ٢٥:٥-١٠ واستمرَّ على ما يبدو، على الأقل، إلى أيام عاموس (رج ٢:٦؛ ٨:٦). ينقل النسيب الأقرب قانونيًّا حقَّه بالملكية الممثَّل بالنعل، إلى نسيبه الأقرب.

٤:٩ قد اشتريت. مارس بوعز حقَّه القانونيّ في استرداد راعوث والأرض أمام الشهود المناسبين.

٤:١٠ امرأة محلون. هنا فقط تمّ التعريف بزواج راعوث السابق (رج ح ١:٥). لذلك نستطيع أن نفترض بأنّ كليون تزوّج بعرفة. **اشتريتها لي امرأة.** بوعز طبّق روح الناموس وأصبح الوليّ الأقرب الذي استردَّ راعوث (تث ٢٥:٥ و٦). **اسم الميت.** إنّ تخليد اسم العائلة (١صم ٢٤:٢١) كان ميزة هامة وفَّرها قانون زواج النسيب الأقرب (رج تث ٢٥:٦).

٤:١١ نحن شهود. هذا التأكيد كان علامة حازمة على موافقة المدينة. **كراحيل وكليئة.** راحيل زوجة يعقوب المحبوبة، دُفنت في الجوار (تك ٣٥:١٩)؛ ليئة كانت أمَّ يهوذا (من يعقوب)، الذي حمل اسم العائلة (تك ٢٩:٣٥). وهذه الذكرى ترجع الى حوالى ٩٠٠ سنة، حوالى ١٩١٥ ق م. **أفراتة... بيت لحم.** الاسم القديم لبيت لحم (تك ٣٥:١٩؛ ٤٨:٧) رج ح ١:٢. وقد تنبّأ ميخا لاحقًا أنّ المسيَّا سيولد فيها (٥:٢).

٤:١٢ فارص... ثامار... يهوذا. ابتغاءً للتعرُّف بخلفيّة هؤلاء الثلاثة، رج تك ٣٨:١-٣٠. ثامار، أرملة بكر يهوذا، عير. وعندما لم تعطَ ثامار لشيلة، الابن المتبقّي ليهوذا، وفق قانون زواج النسيب الأقرب (تك ٣٨:١٤)، تصرَّفت من تلقاء نفسها، وارتكبت الفحشاء إذ ضاجعت حميها يهوذا (٣٨:١٨). فارص، بكر التوأم الذي ولدته ثامار، أصبح السلف الرئيسيّ للأفراتيّين والبيتلحميّين (١أي ٢:٣-٥ و١٩ و٥٠ و٥١؛ ٤:٤). رج ح ٤:١٨. **النسل.** البكر يُحسَب ابن محلون. وباقي الأولاد يُحسبون شرعًا نسل بوعز (تث ٢٥:٦).

نسبِ داود

١٣فأخَذَ بوعَزُ راعوثَ امرأةً[ع] ودَخَلَ علَيها،
فأعطاها الربُّ حَبَلاً[غ] فوَلَدَتِ ابنًا. ١٤فقالَتِ
النِّساءُ لنُعمي[ف]: «مُبارَكٌ الربُّ الذي لم يُعدِمكِ
وليًّا اليومَ لكَيْ يُدعَى اسمُهُ في إسرائيلَ.
١٥ويكونُ لكِ لإرجاعِ نَفسٍ وإعالَةِ شَيبَتِكِ. لأنَّ
كَنَّتَكِ التي أحَبَّتكِ قد ولَدَتهُ، وهيَ خَيرٌ لكِ مِنْ
سبعَةِ بَنينَ»[ق]. ١٦فأخَذَتْ نُعمي الوَلَدَ ووَضَعَتهُ
في حِضنِها وصارَتْ لهُ مُرَبِّيَةً. ١٧وسمَّتهُ الجاراتُ
اسمًا[ك] قائلاتٍ: «قد وُلِدَ ابنٌ لنُعمي». ودَعَوْنَ
اسمَهُ عوبيدَ. هو أبو يَسَّى أبي داوُدَ.
١٨وهذِهِ مَواليدُ فارَصَ[ل]: فارَصُ وَلَدَ
حَصرونَ[م]، ١٩وحَصرونُ وَلَدَ رامَ، ورامُ وَلَدَ
عَمِّيناداب، ٢٠وعَمِّينادابُ وَلَدَ نَحشونَ[ن]، ونَحشونُ
وَلَدَ سلمونَ[هـ]، ٢١وسلمونُ وَلَدَ بوعَزَ، وبوعَزُ وَلَدَ
عوبيدَ، ٢٢وعوبيدُ وَلَدَ يَسَّى، ويَسَّى وَلَدَ داوُدَ[و].

١٣ [ع] را ٣: ١١؛ [غ] تك ٢٩: ٣١؛ ٣٣: ٥؛ مت ١: ٥
١٤ [ف] لو ١: ٥٨؛ (رو ١٢: ١٥)
١٥ [ق] ١صم ١: ٨
١٧ [ك] لو ١: ٥٨
١٨ [ل] ١أي ٢: ٤ و٥؛ مت ١: ١-٧؛ [م] عد ٢٦: ٢٠ و٢١
٢٠ [ن] عد ١: ٧؛ [هـ] مت ١: ٤
٢٢ [و] ١أي ٢: ١٥؛ مت ١: ٦

٤: ١٣ دخل عليها. تعبير دمِث في العهد القديم للدلالة على العلاقة الجنسيَّة. **فأعطاها الربُّ حَبَلًا**. كما حصل مع راحيل (تك ٣٠: ٢٢) وليئة (تك ٢٩: ٣١)، كذلك مع راعوث (رج مز ١٢٧: ٣).

٤: ١٤ لم يُعدِمك الربّ. وردت هذه العبارة للمفارقة مع أحلك لحظات الخيبة التي مرَّت بها نعمي (١: ٢٠ و٢١). **وليًّا اليوم**. يشير إلى عوبيد، وليس إلى بوعز (رج ٤: ١١)، الذي أعال نعمي في آخر أيامها.

٤: ١٥ خير لك من سبعة بنين. يشير العدد سبعة إلى الكمال، وهكذا فإنّ سبعة بنين يشكّلون عائلة كاملة (رج ١صم ٢: ٥). لكنّ راعوث تفوَّقت على هذا المستوى، منفردة.

٤: ١٦ له مربِّية. وهذا يعبِّر عن العاطفة الطبيعيَّة لجدة تقيَّة تجاه الحفيد الذي أعطاها إيّاه الله.

٤: ١٧ سمَّته الجارات. إنه المكان الوحيد في العهد القديم الذي فيه يسمِّي الطفلَ واحدٌ خارج نطاق العائلة. عوبيد يعني «خادم». **وُلد ابن لنعمي**. كانت راعوث البديل الذي أنجب الابن الذي سيحفظ اسم محلون، ابن نعمي الراحل (رج ٤: ١). **عوبيد... يسّى... داود**. يتكرَّر ذكر سلسلة الأنساب هذه في ثلاثة نصوص كتابيَّة أخرى (را ٤: ٢١ و٢٢؛ ١أي ٢: ١٢- ١٥؛ مت ١: ٥ و٦؛ لو ٣: ٣١ و٣٢). بوعز وراعوث هما والدا جدِّ داود.

٤: ١٨-٢٢ فارص... داود. إنّ تسلسل الأنساب هذا، والذي يمتدُّ لتسعة قرون من فارص (حوالى ١٨٨٥ ق م) إلى داود (حوالى ١٠٤٠ ق م) يأتي على ذكر عشرة أجيال. الخمسة الأُوَل (من فارص الى نحشون) على امتداد فترة الآباء إلى الخروج والتجوال في البرّيّة. من سلمون إلى داود، هي فترة تغطّي زمن يشوع والقضاة حتى تأسيس المملكة. وهذا التسلسل رغم إغفال بعض الأسماء لا يدلُّ على وجود خطإٍ في سجلِّ الأسماء، لأنّ «الابن» بحسب الفكر اليهوديّ قد يعني «سليل» (رج مت ١: ١). إنّ الهدف من السجلِّ العائليِّ لم يكن بالضرورة ذكر كلِّ جيل، بل لتثبيت تواتر موثوق للأسلاف الأبرز.

٤: ١٨ فارص. رج ح ع ١٢. على الرغم من أنّ سرد الأنساب هذا يرجع الى فارص فحسب، فإنه يُثبت ضمنًا أنّ سلالة داود تمتدُّ إلى الوراء عبر يهوذا (تك ٤٩: ٨-١٢)، يعقوب (تك ٢٨: ١٠-١٧)، وإسحق (تك ٤٦: ٢٤) إلى إبراهيم (تك ١٢: ١-٣).

٤: ١٨ و١٩ حصرون. رج تك ٤٦: ١٢.

٤: ١٩ و٢٠ عميناداب. حمو هارون. (خر ٦: ٢٣)، الذي ذُكِرَ في ١أي ٢: ١٠، واقتُبِس في مت ١: ٤ ولو ٣: ٣٣. بعض المخطوطات اليونانيَّة تذكر الاسم أدمين بين أرام وعميناداب في لو ٣: ٣٣.

٤: ٢٠ نحشون. قائد سبط يهوذا في الخروج (عد ١: ٧؛ ٢: ٣؛ ٧: ١٢ و١٧؛ ١٠: ١٤).

٤: ٢٠ و٢١ سلمون. زوج راحاب الزانية (رج مت ١: ٥).

٤: ٢١ سلمون ولد بوعز. بما أنّ متى ١: ٥ يذكر راحاب الزانية التي عاشت حوالى ١٤٢٥—١٣٥٠ ق م، بصفتها زوجة سلمون، فهذا يشير إلى أنّ بعض الأجيال بين سلمون وبوعز قد تَقَرَّر حذفها (حوالى ١١٦٠—١٠٩٠ ق م).

٤: ٢٢ داود. إذا تطلَّعنا إلى العهد الجديد من وجهة نظر سفر راعوث، تتوضَّح لنا المضامين المسيّانيَّة المستترة (رج مت ١: ١). فالثمر الذي وُعِد به لاحقًا في العهد مع داود (٢صم ٧: ١-١٧) تظهر ذرِّيتُه هنا. والرجاء بالمَلِكِ وبالمملكة المسيّانية (٢صم ٧: ١٢-١٤) يتحقَّق بالربِّ يسوع المسيح (رؤ ١٩ و٢٠) عبر سلالة عوبيد جدِّ داود، الذي وُلد لبوعز وراعوث الموآبيَّة.

راعوث: الزوجة في أمثال ٣١

المرأة «الفاضلة» في أم ٣١: ١٠ تتمثَّل براعوث «الفاضلة» بحسب الترجمة العبريَّة التي استخدمت الكلمة نفسها (٣: ١١). ومع هذا التطابق المذهل، نجد، على الأقلّ، ٨ مزايا مشتركة (راجع أدناه). ويتساءل المرء (بالتوافق مع التقليد اليهودي) هل يُعقل أنّ والدة لموئيل الملك لم تكن بتشبع، التي نقلت شفهيًّا إرث العائلة، عائلة راعوث ذات السمعة الحسنة، إلى سليمان ابن داود. فالاسم لموئيل، الذي يعني «مكرّس لله»، ربما كان كنيةً لسليمان (رج يديديّا، ٢صم ١٢: ٢٥)، والذي ربما كتب أم ٣١: ١٠-٣١ من وحي راعوث.

كلُّ امرأة منهما كانت:

١. مكرَّسة لعائلتها (را ١: ١٥-١٨// أم ٣١: ١٠-١٢ و٢٣)
٢. تنجز عملها برضًى (را ٢: ٢// أم ٣١: ١٣)
٣. مجتهدة في عملها (را ٢: ٧ و١٧ و٢٣// أم ٣١: ١٤-١٨ و١٩-٢١ و٢٤ و٢٧)
٤. تتفوَّه بكلام التقوى (را ٢: ١٠ و١٣// أم ٣١: ٢٦)
٥. معتمدة على الله (را ٢: ١٢// أم ٣١: ٢٥ب و٣٠)
٦. أنيقة في مظهرها (را ٣: ٣// أم ٣١: ٢٢ و٢٥أ)
٧. وقورة مع الرجال (را ٣: ٦-١٣// أم ٣١: ١١ و١٢ و٢٣)
٨. حياتها بركة (را ٤: ١٤ و١٥// أم ٣١: ٢٨ و٢٩ و٣١)